

(رواية خيال علمي) شرق النكبة (19)

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران (16)

(1/2) "الفصل الرابع ثلاثة طيور صغيرة(2)؛" "المافيا"



كان "المافيا" ابناً لمزارع فقير من أوكرانيا كان ديانتته المسيحية الأرثوذكسية الروسية. كانت أوكرانيا إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي عندما ولد. كان الاتحاد السوفييتي ينكر جميع الأديان، لا المسيحية ولا الإسلام ولا اليهودية. كانت حكومة موسكو تثبت أن نظام الزراعة الجماعية من شأنه أن يحرر المزارعين من طغيان الإمبراطورية الروسية القديمة، وأن المصانع الحكومية تجعل العمال سعداء. ومع ذلك، بدلاً من جعل حياتهم أكثر راحة، طاردهم عبء العمل الشاق. بدا الأمر وكأن حاكمهم قد تغير من ملاك الأراضي إلى بيروقراطيين حكوميين. كانوا يصلون بهدوء إلى أيقونة المسيح في المنزل وفي الكنيسة. كانوا يعتقدون أنهم سيحصلون على نعمة الله يوماً ما في المستقبل.

عندما اندلعت البيريسترويكا في جميع أنحاء الاتحاد السوفييتي عام 1985، تدفق عدد كبير من المهاجرين، ما يقرب من مليون شخص، إلى إسرائيل من الاتحاد السوفييتي. وقد استلهموا ذلك من قانون العودة لإسرائيل. وكان قانون العودة ينص على أنه إذا كان أحد أجدادهم يهودياً، فيمكنهم الهجرة إلى إسرائيل. وتذكرت عائلة "المافيا" أن جدة أمهم يهودية. هاجروا إلى إسرائيل عندما كانت "المافيا" في الخامسة من عمرها. كان هناك الكثير من العائلات التي هاجرت إلى إسرائيل من خلال شراء شهادات مزورة تثبت أن أجدادهم يهود.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)